

## شرح فضل الإسلام (٢٤٤١) | برنامج مهامات العلم | الشيخ

### صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي صير الدين مراتب ودرجات وجعل للعلم به اصولاً ومهمات واشهد ان لا اله الا الله حقاً واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد - 00:00:16

اما بعد حدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم باسناد كل الى سفيان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:32  
الراحمون يرحمون الرحمـنـ ارحمـواـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ يـرـحـمـكـمـ مـنـ فـيـ السـمـاءـ وـمـنـ أـكـدـ الرـحـمـةـ رـحـمـةـ الـمـعـلـمـيـنـ بـالـمـعـلـمـيـنـ فـيـ تـلـقـيـنـهـمـ اـحـکـامـ الـدـيـنـ وـتـرـقـيـتـهـمـ فـيـ مـنـازـلـ الـيـقـيـنـ وـمـنـ طـرـائـقـ اـيـقـافـهـمـ عـلـىـ مـهـمـاتـ الـعـلـمـ بـاقـرـاءـ اـصـوـلـ الـمـتـوـنـ وـتـبـيـيـنـ مـقـاصـدـهـاـ الـكـلـيـةـ وـمـعـانـيـهـاـ الـاجـمـالـيـةـ يـسـتـفـتـحـ - 00:00:52

المبتدئون تلقـيـهـمـ وـيـجـدـ فـيـ الـمـتـوـسطـوـنـ مـاـ يـذـكـرـهـمـ وـيـطـلـعـ مـنـهـ الـمـنـتـهـوـنـ إـلـىـ تـحـقـيقـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ وـهـذـاـ الـمـجـلـسـ الثـانـيـ فـيـ شـرـحـ

الكتاب الثالث من برنامج مهامات العلم في السنة الثانية عشرة اثنتين واربعين - 00:01:19

والـفـ وـهـ كـتـابـ فـضـلـ الـاسـلـامـ لـامـامـ الـدـعـوـةـ الـاـصـلـاحـيـةـ فـيـ جـزـيـرـةـ الـعـرـبـ فـيـ الـقـرـنـ الثـانـيـ عـشـرـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ بـنـ سـلـيـمانـ التـمـيـيـيـ رـحـمـهـ اللـهـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ سـتـ وـمـائـتـيـنـ وـالـفـ وـقـدـ اـنـتـهـىـ بـنـاـ الـبـيـانـ إـلـىـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللـهـ بـابـ ماـ جـاءـ اـنـ اللـهـ - 00:01:39  
احتـجـرـ التـوـبـةـ عـنـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ نـعـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـهـ وـلـمـشـايـخـهـ وـلـمـسـلـمـيـنـ اـجـمـعـيـنـ بـاـسـنـادـكـ حـفـظـكـمـ اللـهـ إـلـىـ الـاـمـامـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـوـهـابـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـ قـالـ فـيـ مـصـنـفـهـ فـضـلـ الـاسـلـامـ بـابـ ماـ جـاءـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـحـتـجـرـ التـوـبـةـ عـنـ صـاحـبـ - 00:02:00

بـدـعـةـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ تـقـيـيـحـ الـبـدـعـةـ وـذـمـهـاـ فـهـوـ مـقـصـودـ موـافـقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ السـابـقـةـ لـكـنـ مـنـ وـجـهـ اـخـرـ يـتـعـلـقـ بـفـاعـلـهـاـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ يـمـنـعـهـ التـوـبـةـ فـيـ شـرـبـ قـلـبـهـ الـبـدـعـةـ - 00:02:25

وـتـقـوىـ فـيـ نـفـسـهـ وـيـعـظـمـ تـعـلـقـهـ بـهـ حـتـىـ يـمـتـنـعـ مـنـ التـوـبـةـ مـنـهـ وـالـمـرـادـ بـحـصـولـ المـنـعـ وـالـحـجـرـ لـاـ انـ تـضـعـفـ رـغـبـتـهـ فـيـ التـوـبـةـ لـاـ انـ اللـهـ لـاـ يـقـبـلـ تـوـبـتـهـ فـانـ اللـهـ يـتـوـبـ عـلـىـ مـنـ هـوـ اـعـظـمـ مـنـهـ ذـنـبـاـ - 00:02:59

وـهـوـ الـكـافـرـ فـالـمـرـادـ مـنـ مـنـعـ تـوـبـةـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ وـاـحـتـجـارـهـاـ اـسـتـبـعـادـ وـقـوـعـ ذـلـكـ وـعـدـمـ تـوـفـيقـ اللـهـ لـهـ لـلـتـوـبـةـ مـاـ هوـ فـيـهـ لـاـ شـرـابـ الـبـدـعـةـ قـلـبـهـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ مـرـوـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـمـنـ مـرـاسـيـلـ الـحـسـنـ وـذـكـرـ اـبـنـ وـضـاحـ عـنـ اـيـوبـ اـنـ قـالـ كـانـ كـانـاـ رـجـلـ - 00:03:24

يـرـىـ رـأـيـاـ فـتـرـكـهـ فـاتـيـتـ مـحـمـدـ بـنـ سـيـرـيـنـ فـقـلـتـ اـشـعـرـتـ اـنـ فـلـانـاـ تـرـكـ رـأـيـهـ؟ـ قـالـ اـنـظـرـ الـىـ مـاـذـاـ يـتـحـوـلـ؟ـ اـنـ اـخـرـ حـدـيـثـ اـشـدـ عـلـيـهـمـ مـنـ اوـلـهـ يـمـرـقـونـ مـنـ الـاسـلـامـ ثـمـ لـاـ يـعـودـونـ الـيـهـ وـسـئـلـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ مـعـنـىـ ذـلـكـ فـقـالـ لـاـ يـوـفـقـ لـلـتـوـبـةـ ذـكـرـ - 00:03:57

رـحـمـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ ثـلـاثـةـ اـدـلـةـ الـدـلـيلـ الـأـوـلـ حـدـيـثـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـرـفـوـعـاـ اـنـ اللـهـ حـجـبـ التـوـبـةـ عـنـ صـاحـبـ كـلـ

00:04:17 بذلة ان الله اجب التوبة عن صاحب كل بدعة -

رواه اسحاق بن راهويه في مسنده والطبراني في المعجم الكبير ولا يصح وروي بالفاظ ثلاثة حجب وحجز عجا وحبرا وحجز وهي متقاربة المعنى فمدارها على المنع ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 00:04:36

فانه مطابق لما ترجم به المصنف من منع صاحب البدعة من التوبة انه مطابق لما ترجم به المصنف من منع صاحب البدعة من التوبة والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا - 00:05:11

رواه ابن وضاح بالبدع والنهي عنها وتقدم ان الحديث المرسل ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم بل حسن لم يكن من الصحابة وهو من كبار التابعين في البصرة فيكون حديثه مرسلا - 00:05:31

والحديث المرسل من انواع الحديث الضعيف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه فانه مطابق لما ترجم به المصنف والدليل الثالث حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية رواه البخاري ومسلم من حديث ابي سعيد الخدري - 00:05:55

رضي الله عنه ولفظ ثم لا يعودون اليه عند البخاري وحده والقصة التي ساقها المصنف معزوة لابن وضاح اسنادها حسن القصة التي ساقها المصنف معزوة لابن وضاح يعني في كتاب البدع والنهي عنها اسنادها حسن - 00:06:21

والحديث فيها مرسل والحديث فيها مرسل فابن سيرين واسمه محمد هو من التابعين ابن سيرين واسمه محمد هو من التابعين والعمدة حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين بهذا اللفظ والعمدة حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين بهذا اللفظ - 00:06:50

واختار المصنف سوق هذا الدليل في القصة المذكورة لما فيها من بيان معناه واختار المصنف سوق هذا الدليل في القصة المذكورة لما فيها من بيان معناه فالذكور فيها ان رجلا - 00:07:16

كان على بدعة ثم نزع منها يعني اظهر التوبة منها فاخبر ابن سيرين عما يقع غالبا ان من ينزع الى ان من ينزع عن بدعة فينتقل غالبا الى بدعة اخرى. ولا تخلص - 00:07:38

توبته من البدع لقوله صلى الله عليه وسلم ثم لا يعودون اليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا يعودون اليه ودلالته على مقصود ترجمته قوله ثم لا يعودون اليه. اي لا يكاد صاحب البدعة ان يتوب من توبته - 00:08:00

اي لا يكاد صاحب البدعة يتوب من توبته. لا يكاد صاحب البدعة يتوب من من بدعته لا يكاد صاحب البدعة يتوب من بدعته لتمكنها من قلبه واستيلائها عليه فتبقي فيه - 00:08:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون فيه ابراهيم الى وما كان من المشركين مقصود الترجمة بيان ان البدعة رغوب عن السنة وترك لها - 00:08:48

بيان ان البدعة رغوب عن السنة وترك لها وان حسن ظاهرها وان حسن ظاهرها واستحسن اسمها ويتخوف على الواقع فيها ان يرحب عن دين الاسلام - 00:09:13

ويتخوف على الواقع فيها ان يرحب عن دين الاسلام اي ان يتخلى عنه ويبعد منه ومن مشهور قول بعض الادباء البدعة شرك الاشرار  
بينها بمنزلة الحبالة وهو الفخ الذي ينصبه - 00:09:39

الصياد لقنصل ما يريد صيده فينصب الشيطان ففاخاخ البدع حتى اذا اعلق بها الخلق ودخلوا فيها نقلهم الى ما هو اعظم وهو الشرك  
بالله سبحانه وتعالى نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه الآيتين. وفي - 00:10:08

حديث الخوارج وقد تقدم. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان الابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتفقون. وفيه  
ايضا عن انس الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال اما انا فلا اكل للحم. وقال الآخر اما انا فاقوم  
ولا انا - 00:10:36

وقال الآخر اما انا فلا اتزوج النساء وقال الآخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنني انا واقوم واصوم وافطر

واتزوج واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فتأمل اذا كان بعض افضل الصحابة لما ارادوا التبتل للعبادة قال فيه هذا الكلام

- 00:10:55

مريض وسمى فعله ربويا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود

الترجمة خمسة ادلة الدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب لما تجاجون في ابراهيم - 00:11:15

الآلية والآيتين بعدها ودلالته على مقصود الترجمة ان اليهود والنصارى لما تفرقوا وختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

ان اليهود والنصارى لما تفرقوا وختلفوا رغبوا عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:11:37

فابتداً فيهم الامر بخشو البدع فيما احدثوه مما ليس من دين انبائهم ثم عظم هذا فيهم حتى رغبوا عن الملة التوحيدية وهي الملة

الحنيفية التي جاء بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:12:01

فالامر في استحسان البدع الى الرغبة عن دين انبائه فالامر في استحسان البدع الى الرغبة عن دين انبائهم. والدليل الثاني

قوله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه - 00:12:27

ودلاته على مقصود الترجمة في قوله الا من سفة فالراغبون عن ملة ابراهيم لهم حظ من السفة الراغبون عن ملة ابراهيم لهم

حظ من السفة ومن ذلك استحسان البدع - 00:12:49

ومن ذلك استحسان البدع فان مستحسن البدع يفوته من الحنفية بقدر ما يفوته من الاقبال على الله عز وجل فيها فيصير منسوبا

إلى السفة فيصير منسوبا إلى السفة وربما تعاظم سفهه - 00:13:12

حتى يترك التوحيد ويقع في الشرك وربما تعاظم سفهه حتى يترك التوحيد ويقع في الشرك والدليل الثالث حديث الخوارج المتقدم

وهو حديث يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - 00:13:39

وتقدم انه في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ومرفق السهم خروجه والرامية الصيد الذي يرمى بالسهام

والرامية الصيد الذي يرمى بالسهام ودلاته على مقصود الترجمة في مرافقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام - 00:14:06

لرغبتهم عنه بالبدعة ودلاته على مقصود الترجمة في مرافقهم وعدم رجوعهم الى الاسلام لرغبتهم عنه بالبدعة والمذكورون فيه هم

الخوارج والمذكورون فيه هم الخوارج وهي فرقه من فرق اهل البدع - 00:14:34

مرق من الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بما ارتكبوه من بدعة فمرافقهم خروجهم عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم

وهذا محل اتفاق بين اهل العلم - 00:15:02

واختلفوا في رتبة مرافقهم هل هم مبتدعون ام كفار هل هم مبتدعون ام كفار واضح القولين انهم من شر اهل البدع وليسوا كفارا وقد

نقل ابن تيمية الحفيد في منهاج السنة النبوية اجماع الصحابة على ذلك. وقد نقل ابن تيمية الحفيد - 00:15:27

السنة النبوية اجماع الصحابة على ذلك وكفافهم شرعا ان يكونوا محل اتفاق عند اهل العلم انهم خارجون عن الاسلام الذي كان عليه

النبي صلى الله عليه وسلم سواء قيل هو مرافق وخروج الى البدعة او - 00:15:56

مرافق وخروج الى الكفر. والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال ان ابا فلان ليسوا لي باولياء الحديث وهو بهذا اللفظ

مفقود في المرويات فلا يوجد حديث - 00:16:21

باللفظ المذكور لكنه مؤلف من حديثين دخل احدهما في الاخر الحديث الاول حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه. الحديث الاول

حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:16:43

ان ابا فلان ليسوا لي باولياء ان ابا فلان ليسوا لي باولياء وانما ولی الله وصالح المؤمنين وانما ولی الله وصالح المؤمنين.

متفق عليه وابهم فلان فلم يسم - 00:17:07

وابهم فلان فلم يسم سترا عليه ولعدم الحاجة الى ذكر اسمه ولعدم الحاجة الى ذكر اسمه ممن روى هذا الحديث بطبقات

رواته بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:31

والحديث الثاني حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اولى الناس بي المتقون. حيث كانوا

ومن كانوا. ان اولى الناس بي المتفقون حيث كانوا ومن كانوا - 00:17:54

رواه احمد واسناده حسن رواه احمد واسناده حسن فالحديث الذي ذكره المصنف وغيره من اهل العلم مركب من السياقين المذكورين للحاديدين المتقدمين ودلالته على مقصود الترجمة ان من احدث في الاسلام - 00:18:12

ولو كان من قرابة النبي صلى الله عليه وسلم فقد تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احدث في الاسلام ولو كان من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد تبرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:37

فالبدع وان حسن ظاهرها وجمل اسمها تنفي عن الاسلام ويتبرأ منها فالبدع وان جمل ظاهرها وحسن اسمها تنفي عن الاسلام ويتبرأ منها ويزجر صاحبها ويعاقب بما يحمله على تركها - 00:18:59

ويعاقب بما يحمله على تركها ويمنع غيره من الوقوع فيها ويمنع غيره من الوقوع فيها والبراءة منه للتحذير من عاقبة بدعته انه يتغاظم امرها حتى ليخرج من دين الاسلام البدعة - 00:19:24

قنطرة الشرك والكفر البدعة قنطرة الشرك والكفر اي بمنزلة الجسر الذي يوصل اليه والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال الحديث - 00:20:00

متفق عليه بالفاظ متقاربة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني. فمن رغب عن سنتي فليس مني اي من ترك ما جئت به فليس مني - 00:20:21

اي من ترك ما جئت به فليس مني فالسنة تقع أسماء للدين كلها والجملة المذكورة براءة من فعله لانه رغوب عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:20:44

والجملة المذكورة براءة من فعله لانه رغوب عما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولو استحسن الفعل وعظم الفاعل ولو استحسن الفعل وعظم الفاعل كالواقع في الحديث كالواقع بالحديث - 00:21:08

وانه قيل هذا الكلام الغليظ في بعض افضل الصحابة وانه قيل هذا الكلام الغليظ لبعض افضل الصحابة لما ارادوا من التبتل في العبادة. لما ارادوا ما ارادوا في التبتل بالعبادة. قال المصنف فما ظنك بغير - 00:21:28

لهذا من البدع وما ظنك بغير الصحابة؟ قال المصنف فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة اي ان الامر اعظم واكبر. اي ان الامر اعظم واشد - 00:21:49

واكبر اذا كان الواقع منهم هو طلب التبتل في العبادة والراغب في ذلك هم من افضل الصحابة. فكيف اذا كان المطلوب المرغوب فيه شيء من البدع الحادثة وكان الداعي الى ذلك الواقع فيه - 00:22:07

هم من لا يصلوا الى رتبة الصحابة ويتقاصوروا عنها فيبيه وبينهم بول كبير. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب قول الله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا فطرا الله التي فطر الناس عليها الآية - 00:22:31

مقصود الترجمة الامر بالاستقامة على الاسلام الامر بالاستقامة على الاسلام والثبات عليه والثبات عليه وانه دين الفطرة وانه دين الفطرة والتحذير من البدع لانها تغيير له واعوجاج عنه والتحذير من البدع لانها تغيير - 00:22:53

له واعوجاج عنه مالك احسن الله اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب الایة وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. الآية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولة من - 00:23:21

نبينا وان ولی منهم ابی ابراهیم وخلیل ربی ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الله ولی المؤمنین.

رواه الترمذی. وعن ابی هریرة رضي الله عنه مرفوعا. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فطوبی للغرباء. رواه - 00:23:46

مسلم وله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وله معن ابن مسعود - 00:24:06

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال من امتی حتى اذا اهويت

ليناوي لهم اقتلوا جونكم تري جهدوني فاقول اي رب اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. وله معن ابي هريرة رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:18

وددت انا قد رأينا اخواننا قالوا اونسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من لم  
يأت بعد من امتك قال ارأيتم لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهراني خيل دهم بهم الا يعرف خيله؟ قالوا بلى قال فانهم -  
00:24:38

يأتون غرا محجلين من الوضوء ما نفرطهم على الحوض الا ليذادن رجال يوم القيمة عن حوضه كما يزداد البعير الضال يناديهم الا هلم  
فيقال انهم قد بدلو بعدك؟ فاقول سحقا سحقا - 00:24:58

وللبخاري قال بينما انا قائمه اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيسي وبينهم فقال هلم فقلت الى اين؟ قال الى النار والله  
قلت ما شئت قال انهم ابتدوا ما لك على ادبائهم القهقرة. ثم اذا زمرة ذكر مثله قال فلا اراوه يخلص منهم الا مثل همل النعم. وله ما  
في حديث ابن - 00:25:12

رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم فاقول كما قال العبد الصالح. الاية ولهمما عنده مرفوعا قال ما من مولود الا على الفطرة فابواه  
يهودانه او ينصرانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جماعه. هل تحسنا فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم - 00:25:32  
هنا ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس  
يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسألة عن الشر ما خابة ان يدركني. فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر.  
فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد - 00:25:52

لهذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال قوم يستثنون بغير سنتي  
اهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت فهل بعد هذا الخير من شرط؟ قال نعم فتننة عميماء ودعاة على ابواب جهنم. من اجاهم  
اليها قذفوه فيها - 00:26:12

قلت يا رسول الله صفهم لنا قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة  
المسلمين وامامهم؟ قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام؟ قال فاعتزل تلك الفرار - 00:26:32  
كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك. اخرجه. زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر ونار  
فما تقع في ناره وجب وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره. قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو  
العالية رحمة الله - 00:26:48

تعلموا الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبو عنه وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام. ولا تتحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا وعليكم  
بسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلام ابي العالية هذا ما اجله. واعرف زمانه الذي يحذر فيه - 00:27:08  
من الاهواء التي من اتبعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام والسنة وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام  
والسنة ايا لك معنى قوله تعالى اذ قال له رب اسلم وقوله تعالى وصى بها ابراهيم بنى ويعقوب وقوله تعالى ومن يرحب - 00:27:28  
من ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبيّن لك  
معنى الاحاديث في هذا الباب وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واباهها وهو امن مطمئن انها لا تناه - 00:27:48

ويظنه في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم خططا ثم قال هذا سبيل الله ثم خطط خطوطا عن يمينه وعن شماله. ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها  
شيطان - 00:28:05

يدعوا اليه وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي ذكر المصنف  
رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى فاقموا وجهك للدين حنيفا - 00:28:25  
وDallas على مقصود الترجمة ما فيه من الامر بالاقبال على الله والتسلیم لامر ما فيه من الامر من الاقبال على الله ما فيه من الامر

بالاقبال على الله والتسليم لامرها - 00:28:49

الذى هو حقيقة الحنيفية الذى هو حقيقة الحنيفية وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة وهذا هو الدين المستقيم الموافق للفطرة. والدليل الثاني قوله تعالى ووصى بها ابراهيم بنيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في وصية ابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة والسلام - 00:29:09

بوصية ابراهيم ويعقوب عليهم الصلاة والسلام بلزم الاصلام حتى الموت بلزم الاصلام حتى الموت لانه الدين المصطفى لانه الدين المصطفى وليس وراءه الا المطرح المرغوب عنه وليس وراءه الا المطرح المرغوب عنه - 00:29:37

ومنه البدع ومنه البدع فالاستقامة على الاصلام موافقة للفطرة الاستقامة على الاصلام موافقة للفطرة. والخروج عنه الى البدع رغوب عن الدين المصطفى. والخروج عنه الى البدع رغوب عن الدين المصطفى - 00:30:02

وهو تغيير واعوجاج عن الفطرة. وهو تغيير واعوجاج عن الفطرة والدليل الثالث قوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:30:27

على ما تقدم ذكره من ان الحنيفية تتضمن الاقبال على الله والتسليم لامرها على ما تقدم ذكره من ان الحنيفية تتضمن الاقبال على الله والتسليم لامرها وان ذلك هو الدين المستقيم الموافق للفطرة. وان ذلك هو الدين المستقيم الموافق - 00:30:50

للفطرة والخروج عن ذلك خروج عن الصراط المستقيم وتغيير للفطرة. والخروج عن ذلك خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكلنبي ولادة من النبئين - 00:31:18

اثنتين رواه الترمذى ولا يصح ودلالته على مقصود الترجمة في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام في موالاته صلى الله عليه وسلم ابراهيم عليه الصلاة والسلام وكونه هو الذين امنوا معه - 00:31:42

اولى به وكونه هو والذين امنوا معه اولى به فهم متبعون ملته وهم متبعون ملته المتضمنة كما تقدم الاقبال على الله والتسليم لامرها المتضمنة كما تقدم الاقبال على الله والتسليم - 00:32:07

لامرها ومن جملة ذلك الاعراض عن البدع ومن جملة ذلك الاعراض عن البدع لانها خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة لانها

خروج عن الدين المستقيم وتغيير للفطرة والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا - 00:32:37

بدأ الاسلام غربا. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام بطرفه ابتداء وانتهاء في خبره صلى الله عليه وسلم عن غربة الاسلام في طرفه ابتداء وانتهاء - 00:32:59

ومنشأ وقوع تلك الغربة انفراد اهلها عن غيرهم بالاستقامة على الاسلام. ومنشأ تلك الغربة انفراد اهلها عن غيرهم بالاستقامة على

الاسلام ومن جملة الاستقامة عليه ترك البدع ومن جملة الاستقامة عليه ترك البدع - 00:33:23

فمن نفر من البدع وباعدها كان مقتديا هدي النبي صلى الله عليه وسلم مشاركا له ولمن كان معه في الغربة الاولى شاركا له ولمن كان معه في الغربة الاولى لاتفاق احوالهم. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:33:48

الله لا ينظر الى اجسامكم. الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان محل نظر الله من العبد قلبه وعمله ما فيه من ان محل نظر الله من العبد - 00:34:21

قلبه وعمله ورأس الاعتناء بهما حرث العبد على الاستقامة على دين الله ورأس الاعتناء بهما حرث العبد على الاستقامة على دين الله والثبات عليه والثبات عليه. ومن جملة ذلك ترك البدع - 00:34:40

ومن جملة ذلك ترك البدع والحذر منها والدليل السابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض الحديث متفق عليه - 00:35:02

ومعنى انا فرطكم سابقكم ومعنى انا فرطكم سابقكم المتقدم عليكم ومعنى اختلعوا دوني اقتطعوا عنى وانتزعوا دوني. ومعنى اختلعوا دوني اقتطعوا عنى وانتزعوا دوني فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم. فمنع بينهم وبين النبي صلى الله عليه

وسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:35:20

في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم ودلالته على مقصود الترجمة في بيان سوء عاقبة الاحاديث والميل عن الصراط المستقيم وانها تؤول بصحابها الى براءة الرسول صلى الله عليه وسلم منه - 00:35:53

وحربمانه الورود على حوضه وتؤول بصحابها الى براءة النبي صلى الله عليه وسلم منه وحرمانه الورود على حوضه فموجب منع المذكورين انهم احدثوا وغيروا ومحب منع المذكورين انهم احدثوا وغيروا وبدلوا الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم -

00:36:12

والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وددت ان قد رأينا اخواننا الحديث متفق عليه واللفظ لمسلم. وسياق البخاري مختصر. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:36:40

احدهما في فضيلة الاستقامة على الاسلام شي فضيلة الاستقامة على الاسلام واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها واستحقاق اخوة النبي صلى الله عليه وسلم بها. لمن جاء بعده فامن به ولم يلقه - 00:37:09

لمن جاء بعده تآمن به ولم يلقه فمن استقام على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بعده فهو من اخوانه صلى الله عليه وسلم فمن استقام على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:32

بعده فهو من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم فمن فاتته صحبه الشريفة فلا ينبغي ان تفوته اخوته اللطيفة. فمن فاتته صحبه الشريفة فلا ينبغي ان تفوته اخوته اللطيفة والآخر سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض - 00:37:57

سوء عاقبة الاحاديث بالمنع عن الحوض وزاد في هذا الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالهلاك وازاد في هذا الحديث دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اي على المغيرين المبدلين بالهلاك - 00:38:27

لقوله سحقا سحقا وهذا تبشير لحالهم وتنفير من فعلهم والدليل التاسع حديث بينما انا قائم اذا زمرة. الحديث رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:38:48

ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه. في ذكر سوء عاقبة الاحاديث ودلالته على مقصود الترجمة كسابقيه في سوء عاقبة في ذكر سوء عاقبة الاحاديث وقوله في الحديث فلا اراه يخلص منهم - 00:39:11

الا مثل همل النعم اي لا يخلص منهم الا قليل. اي لا يخلص منهم الا قليل فهملوا النعم الاابل المرسلة التي لا صاحب لها الاابل المرسلة التي لا صاحب لها - 00:39:32

وهذا قليل فيها. وهذا قليل فيها. فان الاابل قدinya وحديثا من خيار المال فان الاابل قدinya وحديثا من خيار المال فلا يكاد يوجد شيء منها مرسلا مهما لا صاحب له الا شيء قليل - 00:39:51

فكذلك الذي ينجو من الخلق يكون قليلا والدليل العاشر حديث ابن عباس رضي الله عنهم فاقول كما قال العبد الصالح الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في براءته صلى الله عليه وسلم - 00:40:12

من المحدثين المبدلين في برأته صلى الله عليه وسلم من المحدثين المبدلين. كما في تمام لفظ الحديث في الصحيحين. كما في تمام لفظ الحديث في الصحيحين وفيه وانه سيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات اشتمال - 00:40:33

فانه سيجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فيؤخذ بهم الى النار فاقول يا رب اصيحا بي. فاقول يا رب اصيحا بي وفي لفظ لمسلم اصحابي - 00:40:56

فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم والعبد الصالح هو عيسى ابن مريم سمي في رواية عند البخاري. سمي في رواية عند البخاري. والدليل الحادي عشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ما من مولود - 00:41:16

الا يولد على الفطرة. ما من مولود يولد الا على الفطرة متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم ان

الناس يولدون على الفطرة في خبره صلى الله عليه وسلم ان الناس يولدون على الفطرة. وهي دين الاسلام - [00:41:41](#)  
وهي دين الاسلام فالاستقامة والثبات عليه بقاء على الفطرة فالاستقامة والثبات عليه بقاء عن الفطرة والرغبة والخروج عنه تغيير  
للفطرة والرغبة والخروج عنه تغيير عن الفطرة تغيير للفطرة ومن جملة ذلك - [00:42:04](#)

البدع والمحاثات. ومن جملة ذلك البدع والمحاثات والدليل الثاني عشر حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كان الناس يسألون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه وزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم - [00:42:31](#)  
والزيادة المذكورة بعده عزها المصنف الى مسلم وكانه يعني اصل الحديث لا لفظة وكأنه يعني اصل الحديث لا لفظ المذكور  
ليس عند مسلم اللفظ المذكور ليس عند مسلم وهو عند ابي داود من اصحاب السنن - [00:42:50](#)

وهو عند ابي داود من اصحاب السنن. وفي صحة هذه الزيادة نظر وفي صحة هذه الزيادة نظر. ودلالته على مقصود الترجمة من  
وجهين احدهما ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل - [00:43:12](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم ما سيقع بعده من الاحاديث والتبديل. تحذيرا منه وتنفيرا عنه تحذيرا منه وتنفيرا عنه والآخر وصيته صلى  
الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام وصيته صلى الله عليه وسلم بالاستقامة والثبات على الاسلام - [00:43:33](#)

الواقع بلزوم جماعة المسلمين وامامهم الواقع بلزوم جماعة المسلمين وامامهم والامام هو حاكمهم وسلطانهم والامام هو حاكمهم  
وسلطانهم وجماعتهم هم رؤوس الناس الذين يرجع اليه وجماعتهم هم رؤوس الناس الذين يرجع اليهم من العلماء - [00:43:59](#)

والحكماء والوجهاء ونحو ذلك من لهم رتبة في قلوب الخلق. ونحو ذلك من لهم رتبة في قلوب الخلق. فان لم يكن لهم ولا امام  
فليعتزل العبد تلك الفرار. فان لم يكن لهم جماعة ولا امام فليعتزل العبد تلك الفرق - [00:44:27](#)

ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعض على اصل شجرة ولو ان يفضي به اعتزاله الى ان يعض على اصل شجرة يعني ساقها  
فيشد بأسنانه على جذع - [00:44:50](#)

الشجرة حتى يأتيه الموت وهو كذلك حتى يأتيه الموت وهو كذلك. ليس له دينه من الفتنة فان شد اسنانه  
على اصل الشجرة يمنعه من الكلام والدخول في الفتنة فيسلمه الله عز وجل من شررها - [00:45:10](#)

اثرها. والدليل الثالث عشر حديث ابي العارف الرياحي رحمه الله وهو احد التابعين انه قال تعلموا الاسلام الحديث رواه عبدالرزاق في  
المصنف واسناده صحيح رواه عبدالرزاق في المصنف واسناده صحيح - [00:45:37](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في امره رحمة الله بتعلم الاسلام في امره رحمة الله بتعلم الاسلام وعدم الرغبة عنه  
ولزومه صراطه المستقيم ولزومه صراطه المستقيم وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا - [00:45:57](#)

وتحذيره من الانحراف يمينا وشمالا والوصية بالسنة والوصية بالسنة والزجر عن الاهواء والزجر عن الاهواء. فلا يسلم دين العبد الا  
 بذلك فلا يسلم دين العبد الا بذلك. والدليل الرابع عشر حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم خطا - [00:46:24](#)

الحديث رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى رواه احمد والنسائي في السنن الكبرى وصححه الحاكم وابن القيم وهو حديث  
 صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم - [00:46:50](#)

في بيان ان سبيل الله هو صراطه المستقيم الذي هو الاسلام الذي هو الاسلام. فما خرج عنه يمينا وشمالا فهي سبل وما خرج عنه  
 يمينا وشمالا فهي سبل على كل سبيل منها شيطان يدعوك اليه - [00:47:11](#)

على كل سبيل منها شيطان يدعو اليها فيزين للناس سلوکها فيزين للناس سلوکها فلزوم الصراط المستقيم ومجانية السبل المضلة  
 والحد من دعاتها من اعظم ما امر به العبد فلزم الصراط المستقيم. ومجانية السبل المضلة - [00:47:32](#)

والحد من دعاتها من اعظم ما امر به العبد وبه يحفظ دينه وفطرته وبه يحفظ دينه وفطرته نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب  
 ما جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء - [00:48:00](#)

مقصود الترجمة بيان وقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء بيان بوقوع غربة الاسلام وفضل الغرباء وغربته في قلة العاملين به

وأنفرادهم عن غيرهم وغرتته في قلة العاملين به وأنفرادهم عن غيرهم - 00:48:20

وغربة أهل الإسلام نوعان وغربة أهل الإسلام احدهما الغربية القدريّة الغربية القدريّة وهي للمسلمين كافة بين الكافرين وهي  
للمسلمين كافة بين الكافرين والآخر الغربية الشرعية وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين - 00:48:44  
وهي للمسلم المتابع هدي النبي صلى الله عليه وسلم بين المسلمين وما جاء من المناقب المأثورة والفضائل المذكورة هي لأهل الغربية  
الدينية دون غيره وما جاء من المناقب المأثورة والفضائل المذكورة هي لأهل الغربية الدينية دون غيرهم - 00:49:13

المتابعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم هم الغرباء حقاً المتابعون هدي النبي صلى الله عليه وسلم هم الغرباء حقاً المستحقون ما  
جاء في القرآن والسنة من فضائلهم. مستحقون ما جاء في القرآن والسنة - 00:49:40

فضائلهم نعم. أحسن الله إليكم قال رحمة الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض  
الآية. وعن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً. بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ. فطوبى للغرباء. رواه مسلم - 00:49:59  
ورواه الإمام أحمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل وفي رواية غرباء الذين  
يصلحون إذا فسد الناس رواه الإمام أحمد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الناس.  
وللترمذى من حديث كثير ابن عبد الله عن أبيه عن جده قال - 00:50:19

طوبى للغرباء الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي. وعن أبي أمية أنه قال سألت أبا ثعلبة الخشنبياً فقلت يا أبا ثعلبة كيف تقول  
في هذه الآية يا أيها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم ما ضل أن اهتديتم الآية قال إمام الله لقد سألت عنها خبيراً سألت عنها  
رسول الله - 00:50:39

الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً وهو متبعاً ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي  
رأي برؤيه بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل  
اجر خمسين رجلاً يعملون مثل عملكم. قلنا منا او - 00:50:59

قال بل منكم رواه أبو داود والترمذى. رواه ابن وضاح معناه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ولفظه أن من بعدكم أيام الصابر  
فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر له اجر خمسين منكم ثم قال أبانا محمد بن سعيد قال أبانا اسد قال أخبرنا سفيان بن  
عيينة عن أسلم البصري - 00:51:22

سعيد أخ حسن يرفعه أنه قال إنكم اليوم على بيئات من ربكم تأمرتون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله ولم تذر  
فيكم السكريتان فكرة الجهل وسكرة حب العيش - 00:51:42

وستتحولون عن ذلك فالمتمسك يومئذ بالكتاب والسنة له اجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم وله باسناده عن المعاورين قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفى - 00:51:55  
ذكر المصنف رحمة الله لبيان مقصود الترجمة سبعة أدلة. فالدليل الأول قوله تعالى فلولا كان من القرون من قبل اليكم أولوا بقية  
ينهون عن الفساد. الآية ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها - 00:52:14

في قوله إلا قليلاً من انجينا منهم ودلالته على مقصود الترجمة في تمامها. في قوله إلا قليلاً من انجينا منهم. فالناجي قليل والقليل  
يكون غريباً الناجي قليل والقليل يكون غريباً - 00:52:34

ونجاتهم دالة على فضلهم ونجاتهم دالة على فضل الغرباء انهم هم الناجون فمن فضل الغرباء انهم هم الناجون. والدليل  
الثاني حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً بدأ الإسلام غريباً - 00:52:58

الحديث أخرجه مسلم ودلاته على مقصود الترجمة الظاهرة فيه الخبر الصادق عن وقوع غربة الإسلام فيه الخبر الصادق عن وقوع  
غربة الإسلام وانه بدأ غريباً وسيعود غريباً مع بيان فضل الغرباء - 00:53:17

في قوله فطوبى للغرباء بقوله فطوبى للغرباء. وطوبى فعلى من الطيب وطوبى فعلة من الطيب. فلهم كل طيب الدنيا والآخرة فلهم  
كل طيب في الدنيا والآخرة فهم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. هم الفائزون بالحياة الطيبة في الدارين. والدليل الثالث حديث

ابن مسعود رضي الله عنه - 00:53:41

وفيه مثل ما في حديث أبي هريرة وزاد ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل رواه أحمـد وهو عند الترمذـي دون الـزيادة المذكـورة رواه  
أحمد وهو عند الترمذـي دون زيـادة مذكـورة - 00:54:12

وهو حـديث صـحـيق اـصـلا وـزيـادة وـهو حـديث صـحـيق اـصـلا وـزيـادة والـرواـية الـآخـرى فيـ حـديث ابن مـسـعـود الغـربـاء الـذـين يـصلـحـون اـذـا  
فسـد النـاس روـاهـا الـاجـرـي فيـ كـتـاب الغـربـاء وـالـداـني فيـ كـتـاب الفـتنـ. روـاهـ الـاجـرـي فيـ كـتـاب الغـربـاء - 00:54:33  
والـداـني فيـ كـتـاب الفـتنـ وـاجـتهاـدا ضـعـيف وـلـها شـواـهد تـحـسـنـ بـهـا وـلـها شـواـهد تـحـسـنـ بـهـا. وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـود التـرـجـمـة كـسـابـقـه فـفـيهـ  
بيـان فـضـل الغـربـاء وـانـ لـهـم طـوبـيـ. فـفـيهـ بـيـان فـضـل الغـربـاء وـانـ لـهـم طـوبـيـ - 00:54:57

وـوـصـفـهم انـهـم النـزـاع منـ القـبـائـل انـهـم النـزـاع منـ القـبـائـل ايـ المـجـتمـعـون منـ اـعـرـاضـ شـتـى وـاـسـابـ متـفـرـغـ ايـ المـجـتمـعـون منـ اـعـرـاضـ شـتـى  
وـاـسـابـ متـفـرـقةـ فـالـراـبـطـة الـجـامـعـة لـهـم هيـ الرـابـطـة الـديـنـيـة - 00:55:22

وـذـكـر القـبـائـل خـرـج مـخـرـج الغـالـب مـرـاعـاة لـلـمـخـاطـبـيـن وـهـم الـعـرب وـذـكـر القـبـائـل خـرـج مـخـرـج الغـالـب مـرـاعـاة لـلـمـخـاطـبـيـن وـهـم الـعـرب  
وـالـمـرـاد التـقـرـير اـخـتـلـاف اـجـنـاسـهـم وـاعـرـاقـهـم وـالـمـرـاد التـقـرـير اـخـتـلـاف اـجـنـاسـهـم وـاعـرـاقـهـم وـانـهـم يـجـتـمـعـون بالـرـابـطـة الـديـنـيـة وـانـهـم  
يـجـتـمـعـون بالـرـابـطـة الـديـنـيـة. والـدـلـلـيـل الـرـابـع حـديث سـعـد ابنـ اـبـي وـقـاصـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـفـيهـ - 00:55:47

فـطـوبـيـ يـوـمـئـذـ للـغـربـاء وـفـيهـ فـطـوبـيـ يـوـمـئـذـ للـغـربـاء اـذـا فـسـد النـاس روـاهـ الـامـام اـحـمـد وـرـجـالـه ثـقـاتـ سـوـيـ  
الـراـوـي عنـ سـعـد سـوـيـ الـراـوـي عنـ سـعـد وـوـقـعـ مـبـهـماـ اـنـهـ اـبـنـ لهـ - 00:56:18

فـوـقـعـ مـبـهـماـ اـنـهـ اـبـنـ لهـ وـجـاءـ فـي رـوـاـيـة اـبـنـ منـدـهـ فـي كـتـاب الـاـيمـان تـسـمـيـتـه عـامـراـ وـجـاءـ فـي كـتـاب الـاـيمـان لـاـبـنـ منـدـهـ تـسـمـيـتـه عـامـراـ فـهـوـ  
عـامـرـ بنـ سـعـدـ بنـ اـبـي وـقـاصـ - 00:56:42

اـحـد الثـقـاتـ فـاـسـنـادـ صـحـيقـ فـاـسـنـادـ صـحـيقـ. وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـة كـسـابـقـهـ فـفـيهـ ذـكـرـ فـضـلـ الغـربـاءـ.  
وـبـيـانـ انـهـمـ يـكـوـنـونـ وـبـيـانـ انـهـمـ يـكـوـنـونـ غـربـاءـ بـفـسـادـ النـاسـ وـانـهـمـ يـكـوـنـونـ غـربـاءـ بـفـسـادـ النـاسـ. فـهـمـ يـتـمـسـكـونـ بـالـاسـلامـ الـحـقـ اـذـا عـدـ  
الـنـاسـ عـنـهـ. هـمـ - 00:57:01

بـالـاسـلامـ الـحـقـ اـذـا عـدـ النـاسـ عـنـهـ. وـالـدـلـلـيـلـ الـخـامـسـ وـحـديثـ عـوـفـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ طـوبـيـ لـلـغـربـاءـ الـذـينـ يـصـلـحـونـ ماـ اـفـسـدـ  
الـنـاسـ الـحـديثـ روـاهـ التـرـمـذـيـ وـاـسـنـادـ ضـعـيفـ روـاهـ التـرـمـذـيـ وـاـسـنـادـ ضـعـيفـ وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ كـسـابـقـيـهـ - 00:57:35  
وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ كـسـابـقـيـهـ وـحـقـيـقـةـ الـغـرـبـةـ اـنـ اـهـلـهـ يـصـلـحـونـ وـيـصـلـحـونـ وـهـمـ  
صـالـحـونـ فـي اـنـفـسـهـمـ مـصـلـحـونـ غـيرـهـ وـهـمـ صـالـحـونـ فـي اـنـفـسـهـمـ مـصـلـحـونـ غـيرـهـ سـاعـونـ فـيـ ذـلـكـ - 00:57:59

وـالـدـلـلـيـلـ السـادـسـ حـديثـ اـبـي ثـعـلـبـةـ الـخـشـنـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـرـ اـنـتـمـرـوـ بـالـمـعـرـوفـ الـحـدـيـثـ اـخـرـجـهـ اـصـحـابـ السـنـنـ الاـنـسـائـيـ وـاـسـنـادـ  
ضـعـيفـ وـلـجـمـلـهـ شـواـهدـ تـقـوـيـهـاـ وـلـاـ سـيـماـ جـمـلـهـ اـجـرـ العـاـمـلـ فـيـ اـيـامـ الصـبـرـ. وـلـاـ سـيـماـ جـمـلـهـ اـجـرـ العـاـمـلـ فـيـ اـيـامـ الصـبـرـ - 00:58:23  
وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ. وـدـالـلـتـه عـلـى مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ مـنـ وـجـهـيـنـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ بـيـانـ غـربـةـ الـاسـلامـ فـيـ اـيـامـ الصـبـرـ  
وـالـقـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ اـحـدـهـمـاـ فـيـ بـيـانـ غـربـةـ الـاسـلامـ فـيـ اـيـامـ الصـبـرـ وـالـقـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ - 00:58:50

الـقـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ وـمـعـنـىـ اـيـامـ الصـبـرـ وـالـقـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ مـشـقـةـ التـمـسـكـ بـالـدـينـ وـمـعـنـىـ اـيـامـ الصـبـرـ وـالـقـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ مـشـقـةـ التـمـسـكـ  
بـالـدـينـ سـوـاءـ كـانـ لـاـجـلـ فـتـنـ السـرـاءـ اوـ فـتـنـ الضـرـاءـ سـوـاءـ كـانـ لـاـجـلـ فـتـنـ السـرـاءـ - 00:59:08

اوـ فـتـنـ الضـرـاءـ وـهـيـ لـاـ تـقـتـصـرـ عـلـىـ زـمـانـ اوـ مـكـانـ بـلـ اـذـا وـجـدـ الـوـصـفـ الـمـذـكـورـ سـمـيـتـ اـيـامـ الصـبـرـ قـبـضـ عـلـىـ الجـمـرـ وـالـاـخـرـ اـنـ  
لـلـعـاـمـلـ فـيـهاـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـ اـصـحـابـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. اـنـ لـلـعـاـمـلـ - 00:59:34

فـيـهاـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـ اـصـحـابـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـكـوـنـ اـجـرـهـ فـيـ عـمـلـ كـاـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـهـ فـيـكـوـنـ اـجـرـهـ فـيـ عـمـلـ  
كـاـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـهـ تـعـظـيـمـاـ لـمـقـامـهـ وـرـفـعـةـ لـمـرـتـبـهـ تـعـظـيـمـاـ لـمـقـامـهـ - 01:00:05  
وـرـفـعـةـ لـمـرـتـبـهـ وـمـجـمـوعـ ماـ لـهـ مـنـ الـفـضـائـلـ يـجـعـلـهـ اـعـظـمـ مـنـهـ قـدـراـ فـبـلـوغـ  
الـمـتأـخـرـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الـعـلـمـ - 01:00:28

لا يرتفع بهذا فوقهم اذ لهم من الخصائص والمزايا ما لا يدرك شؤوه ولا يبلغ قدره ومن اعظمه انفرادهم عن غيرهم من طبقات الامة بصحة النبي صلى الله عليه وسلم . والدليل السابع حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان من بعدكم اياما - 01:00:49

الحديث اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف ويغنى عنه حديث ابي ثعلبة المتقدم ودلالته على مقصود الترجمة

كذلك سابقة ودلالته على مقصود الترجمة كذلك سابقه والدليل الثامن حديث سعيد البصري اخي الحسن - 01:01:14

دليل سعيد اه حديث سعيد البصري اخي الحسن وهو من التابعين انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم اليوم على بينة من

ربكم الحديث رواه ابن وضاح في البدع - 01:01:39

والنهي عنها وهو مرسل فلا يصح ودلالته على مقصود الترجمة حذو نظيريه السابقين فانه بمعناهم. ودلالته على مقصود الترجمة

حذو اي مثل نظيريه السابقين فانه بمعناه. والدليل التاسع حديث بكر بن عمرو المعاهد - 01:01:57

حديث بكر ابن عمرو المعافر وهو احد التابعين ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء اخرجه ابن وضاح

ايضا وهو ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة - 01:02:22

لما فيه من بيان فضل الغرباء في قوله طوبى وتقديم بيان معناه وانه فعل من الطيب فهي كلمة جامعة لجميع انواع الطيب في الدنيا

والاخيرة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب التحذير من البدع - 01:02:41

مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها مقصود الترجمة التحذير من البدع بالتخويف منها وبيان خطرها

ليجتنبها العبد وتقديم في هذا المعنى ترجمتان عند المصنف فتقديم في هذا المعنى ترجمتان عند المصنف. الاولى باب ما جاء ان البدعة

اشد من الكبائر - 01:03:04

باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر والثانية باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدع باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن

صاحب البدعة واعداد المصنف هذا - 01:03:33

تأكيدا وتقوية بالمعنى المذكور واعداد المصنف هذا تأكيدا وتقوية للمعنى المذكور. تعظيمها ل شأنه والفرق بين هذه الترجمة وبين

الترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع والفرق بين هذه الترجمة كالترجمتين ان هذه الترجمة في التحذير من البدع -

01:03:51

وهاتين الترجمتين في بيان سببين من اسباب التحذير من البدع ببيان السببين من اسباب التحذير من البدع هما ان البدعة اشد من

الكبائر وانها تمنع توبه صاحبه اشد من الكبائر وانها تمنع توبه صاحبها - 01:04:18

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عن العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلية

وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. قلنا يا رسول الله كأنها موعدة موعده فاوصلنا. قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل - 01:04:44

السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من

بعد تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. قال الترمذى حديث حسن

صحيح - 01:05:06

وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتبعوها فان الاول لم عن الآخر

مقالة فاتقوا الله يا عشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي وخبرنا الحكم ابن المبارك قال -

01:05:26

انا عمرو ابن يحيى قال سمعت ابي يحدث عن ابيه انه قال كنا نجلس على باب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداة

ف اذا خرج مشينا معه الى المسجد - 01:05:47

فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا قال فجلس

معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال لهم ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت - 01:05:57

في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ فقال ان عشت فستراه. قال رأيت في المسجد قوما حلقا جلوسا

ينتظرون الصلاة في كل حلقة الرجل وفي ايديهم حصى فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة. فيقول هلوا مائة فيهلكون مائة فيقولوا سبحوا مائة فيسبحون مائة - [01:06:14](#)

قال فماذا قلت لهم قال ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك؟ قال افلا امرتهم ان يعدوا سيناتهم وضمنت لهم ان لا يفوت من حسناتهم شيء. ثم مضى ومضينا معه حتى اتي حلقة من تلك - [01:06:34](#)

اوقف قال ما هذا الذي ارافقكم تصنعون؟ فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصل نعم به التكبير والتهليل والتسبيح قال فعدوا سيناتكم فانا ضامن لا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما اسرع هلكتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بينكم متوافرون وهذه - [01:06:46](#)

ثيابه لم تبلغ انيته لم تنكسر. والذي نفسي بيده انكم نعلم ملة هي اهدى بملة محمد صلى الله عليه وسلم او مفتاح باب ضلاله. قال والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مرید للخير لن يصيبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون - [01:07:06](#)

ان القرآن لا يجاوز تواقيهم ويل الله لا ادري لعل اكثراهم يكون منكم ثم تولى عنهم. قال عمرو بن سلمة رأيت عامة اولئك الحنق يطاعتنا يوم النهروان مع الخوارج. والله اعلم بالصواب وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [01:07:26](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول حديث العرياض ابن سارية رضي الله عنه انه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بلية الحديث رواه اصحاب السنن الالنسائي - [01:07:47](#)

واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة خلفائه الراشدين المهدىين امره صلى الله عليه وسلم بلزم سنته وسنة خلفائه الراشدين المهدىين - [01:08:06](#)

من بعده والبدع ليست من سنته ولا سنته والبدع ليست من سنته ولا سنتهم فيجب الحذر منها. وتأنيتها تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع تصريحه صلى الله عليه وسلم بالتحذير من البدع في قوله واياكم ومحدثات الامور. في قوله واياكم - [01:08:30](#) ومحدثات الامور فانه زجر عنها وتخويف منها. فانه زجر عنها وتخويف منها وثالثها اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلال.

اخباره صلى الله عليه وسلم ان كل بدعة ضلال - [01:08:56](#)

والضلال يحذر منه والضلال يحذر منه. فيجب الحذر من البدع لانها ضلال فيجب الحذر من البدع لانها ضلال. والدليل الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتبعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:16](#)

الحديث رواه ابو داود وهو عزو قديم موجود في كلام جماعة من المتقدمين وهو عزل قديم موجود في كلام جماعة من المتقدمين وكأنه في شيء من نسخ سنن ابي داود التي لم تصل اليها - [01:09:38](#)

وكأنه في شيء من نسخ السنن ابي داود التي لم تصل اليها في بعض روایاته او روایات بعض اصحاب اصحابه فان اعز هذا الحديث اليه مشهور ذكره جماعة من تقدم ومن تأخر. وفقد في النسخ التي بايدينا لا - [01:09:59](#)

يعني انهم اخطأوا جميعا في نسبته اليه. اذ قد يكون موجودا في بعض نسخ كتابه او روایاته التي لم تتصل بنا كأن يكون في روایة الاندلسيين او غيرهم ودلالته على مقصود الترجمة - [01:10:22](#)

في نهيه رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بنهي رضي الله عنه عن التعبد بما لم يتبعه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم كانوا بهدي - [01:10:43](#)

به اعرف وعلى سنته اوقف فما احدث بعدهم هو من البدع التي يحذر منها فما احدث بعدهم هو من البدع التي يحذر منها والدليل الثالث حديث ابن مسعود حديث عمرو بن سلمة رحمه الله قال كنا نجلس على باب عبدالله ابن مسعود كنا نجلس على باب عبدالله بن مسعود رضي الله

عنده. الحديث اخرجه الدارمي في سننه - [01:11:27](#)

ب بهذا التمام واسناده حسن اخرجه الدالمي في سني بهذا التمام واسناده حسن والحديث المرفوع في القصة رواه الترمذى وابن ماجه

باسناد اخر حسن .وال الحديث المرفوع المذكور في في القصة رواه الترمذى وابن ماجة بـ[01:11:45](#) اسناد اخر حسن -

وDallasه على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في انكاره رضي الله عنه عليهم وتغريظه القول له بـ[01:12:06](#) انكاره رضي الله عنه عليهم

وتغريظه القول لهم حتى قال انكم لعلى ملة هي اهدى من ملة محمد -

صلى الله عليه وسلم او مفتتحوا بباب ضالة وكل ذلك جاء تبشيقا لحالهم وتغريظا منه على فعلهم كل ذلك جاء تبشيقا لحالهم

وتغريظا منه على وتغريظا آآ منه على فعله - [01:12:28](#)

والآخر تفرسه رضي الله عنه فراسة ايمانية بالا خبار عن مآلته تفرسه رضي الله عنه فيهم فراسة ايمانية بما سيؤول اليه بالا خبار عن

ماله بأنه سيؤول بهم الى تشعب الاهواء بـ[01:12:49](#) انه سيميل بهم الى تشعب الاهواء. اي بـ[01:12:49](#) ان تتكاثر عليهم -

وتعظم في نفوسهم فوق ذلك حتى حملوا السيف على المسلمين فوق ذلك حتى عملوا السيف على المسلمين. وقاتل كثير منهم

الصحابة رضي الله عنهم في معركة روان وقاتل كثير منهم الصحابة رضي الله عنهم في - [01:13:14](#)

معركة النهروان فكان مبتدأ بدعتهم صغيرا ثم تعاظم كبر حتى جرهم الى قتال المسلمين وهذا يعظم شناعة البدع وان صارت

ويحمل على الحذر منها. اينبغي للعبد ان يحذر من البدع اشد الحذر وان يفر منها وان يتحرى معرفة السنة - [01:13:35](#)

لئلا يقع في البدعة ومن جملة ما يعينه على ذلك العلم فالعلم يميز بين الهدى والضلال و الحق والباطل والسنة والبدعة فاذا اشتغل

العبد بالعلم هدي به الى الهدى والنور - [01:14:03](#)

والحق والسنة وهذا اخر البيان على هذا الكتاب وقد اجزت لمن شهد مجلسيه او احدهما اليوم برواية هذا الكتاب قوله عني بـ[01:14:29](#) اسناد

الذى باى اسناد لي يقف عليه وتقدم بيان معنى الاجازة المرادة هنا -

بالمجلس الثاني من مجالس الدرس يوم امس. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه

اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:14:57](#)